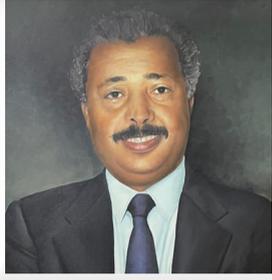


القيادة القطرية تدين العدوان الصهيوني على منشآت مدنية في الحديدة وتبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية

الصين تفرض نفسها رمزاً دولياً للسلام .. الفصائل الفلسطينية تتفق على إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة تحالف وطني

أسمعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء - ناست ١٩٥٧ م
وحدة - حرة - اشتراكية
الجمهورية
٨ صفحات
الرقم الإلكتروني للجزء: www.albaath.ye
الاربعاء 24 يوليو 2024 م - 18 محرم 1446 هـ العدد (793)
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

القيادة القطرية تدين العدوان الصهيوني على منشآت مدنية في الحديدة وتبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية



العدوان، وتبارك جميع العمليات التي تنفذها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير لمساندة مظلومية الشعب الفلسطيني. واعتبرت القيادة القطرية للحزب أن إقدام العدو الصهيوني على استهداف منشآت ومواقع، وأهداف مدنية واقتصادية مرتبطة بحياة المدنيين يأتي في سياق استهداف ومعاكبة الشعب اليمني بكل فئاته وشرائحه وإحداث أزمة اقتصادية .. التفاصيل ص 4

أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأشد العبارات قيام العدو الصهيوني بعدوان جوي سافر على سيادة اليمن، واستهداف منشآت مدنية في ميناء محافظة الحديدة وكهرباء المحافظة. وإزاء هذا العدوان الصهيوني البربري على بلادنا تؤكد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن - على دعمها ومؤازرتها للقوات المسلحة اليمنية وتدعوها للرد على هذا

القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية

يعزي وزير الأشغال العامة والطرق بوفاة والده



بعث الأستاذ محمد محمد الزبيري القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال برقية عزاء ومواساة إلى وزير الأشغال العامة والطرق غالب عبدالله مطلق بوفاة والده المغفور له بإذن الله تعالى عبدالله مطلق. وعبر الأستاذ الزبيري للوزير مطلق عن مشاطرته الأسى والحزن منوهاً بمناقب الفقيه الوطني سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. نص برقية التعزية ص 4

التوصل إلى اتفاق بين صنعاء والحكومة الموالية للسعودية بشأن إلغاء إجراءات البنوك والطيران والمبعوث الأممي يرحب ويحذر من عودة الحرب

استئناف طيران اليمنية للرحلات بين صنعاء والأردن وزيادة عدد رحلاتها إلى ثلاث يوميًا، وتسيير رحلات إلى القاهرة والهند يوميًا أو بحسب الحاجة .. جاء في البند الرابع: "تتعد اجتماعات لمعالجة التحديات الإدارية والفنية والمالية التي تواجهها الشركة"، فيما أكد البند الرابع على "البدء في عقد اجتماعات مناقشة كل القضايا الاقتصادية والإنسانية بناءً على خارطة الطريق". وقد رحب المبعوث الأممي بالاتفاق وحذر في كلمة له أمام مجلس الأمن من عودة الحرب.



تم التوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة بين حكومة صنعاء، والمجلس الرئاسي الموالي للسعودية والتي خلفتها قرارات البنك المركزي في عدن، ويهدف الاتفاق إلى معالجة الخلاف بشأن الإجراءات الاقتصادية والقضايا الإنسانية العالقة. وأعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونبرغ، عن التوصل إلى اتفاق بين حكومة صنعاء والمجلس الرئاسي، لخفض التصعيد المتعلق بالقطاع المصرفي والخطوط الجوية اليمنية. وتضمن الاتفاق عدداً من البنود، أولها إلغاء

دمشق تدين العدوان الصهيوني على الحديدة وتحذر من مواجهة شاملة



الشقيق ستوقفه عن مسانده للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.. التفاصيل ص 6

أدانت الجمهورية العربية السورية بشدة الاعتداء الأثم على الحديدة ونعرب عن تضامنا مع الشعب اليمني. واعتبر بيان لوزارة الخارجية السورية أن الأعمال الإجرامية للعدو تعد دليلاً على حالة الإفلاس واليأس التي وصل إليها الكيان الصهيوني بعد 9 أشهر من القتل والتدمير وحرب الإبادة على الفلسطينيين، وأعربت الخارجية السورية عن تأكيدها على أن الكيان الصهيوني يعتقد وأهماً بأن هذه الممارسات الإجرامية على اليمن

الفصائل الفلسطينية تتفق على إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة تحالف وطني ومبادرة صينية لحكم فلسطين

واقترحت الصين مبادرة من 3 خطوات بشأن غزة، تتمثل الخطوة الأولى فيها بتعزيز تحقيق وقف شامل ودائم ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة في أقرب وقت ممكن؛ وضمان الوصول السلس للمساعدات الإنسانية والإغاثة. وتقوم الخطوة الثانية على الالتزام بمبدأ "الفلسطينيون يحكمون فلسطين"، والعمل معاً لتعزيز حكم ما بعد الحرب في غزة.. التفاصيل ص 6



اتفقت الفصائل الفلسطينية على إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية والعمل على تعزيز وحدة القوى الفلسطينية لمواجهة الاحتلال. ووقعت، الفصائل أمس الثلاثاء على "إعلان بكين"، لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وفاق وطني، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وذلك في الحفل الختامي لحوار المصالحة بين الفصائل الذي عُقد في العاصمة الصينية بكين.

فوضى الانتخابات الأمريكية.. تداعيات انسحاب بايدن وحظوظ كامالا هاريس أمام ثورة ترامب



الرئاسية. وعزز ترامب حضوره بشكل كبير في استطلاعات الرأي حيث بدا وكأنه يتهيأ فعلياً للعودة إلى منصب الرئاسة، والتعامل مع الملفات السياسية والاقتصادية التي تنتظره. ورأى مراقبون أن الديمقراطية الأمريكية سقطت سقوطاً مروعاً خلال هذه الانتخابات، وانهارت معها سمعة أمريكا كدولة عظمى بسبب الأساليب غير القانونية المستخدمة، سواء التي تعرض لها ترامب أو الطريقة التي تم بها إجبار بايدن على التنحي مكرهاً.

تسود حالة من الفوضى والارتباك في الأطر السياسية الأمريكية عقب انسحاب الرئيس الأمريكي الحالي، ومرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن، واتجاه الأنظار نحو نائبة كامالا هاريس التي تحظى بدعم غالبية قيادات الحزب الديمقراطي. وتثور شكوك كثيرة حول قدرة المرشحة "هاريس" في منافسة الرئيس السابق ومرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب بعد فشل جميع الأساليب السياسية والقضائية التي سعت إلى عرقلة ومنعه من خوض سباق الانتخابات

روسيا ترفض استخدام القوة ضد اليمن

أكد مندوب روسيا في الأمم المتحدة فاسيلي نيبزيا أن روسيا ترفض بشكل قاطع استخدام القوة من أجل التأثير على الصراع في اليمن، معلناً أن موسكو "تقف مع أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر". وقال نيبزيا خلال كلمة له في مجلس الأمن إن الولايات المتحدة وحلفاءها "فضلوا استخدام القوة أولاً، ويات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وبريطانيا ضد اليمن مفصوحاً"، موضحاً بأن العلاقة بين ما يحدث في قطاع غزة وفي البحر الأحمر واضحة وإنكارها خطأ كبير يرتكبه البعض، داعياً إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة. وانتقد نيبزيا دور الولايات المتحدة وحلفائها الذين عملوا على صب الزيت على النار بدلاً من تهدئة الأوضاع في اليمن.

مؤتمر الأحزاب العربية يدين العدوان

الصهيوني على اليمن

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية "العدوان" الصهيوني الإرهابي على مدينة الحديدة غربي اليمن، واستهداف أهداف مدنية وحيوية من محطات كهرباء وخزانات وقود بمشاركة 25 مقاتلة إسرائيلية حربية رداً على استهداف مدينة يافا المحتلة.. التفاصيل ص 4



إزاحة الستار عن الطائرة اليمنية المسيرة "يافا"



العدو، وخاصة عملية "يافا" التي لم يكن يتوقعها العالم، وليس فقط أمريكا أو إسرائيل. ويشير إلى أن إعلان مدينة "يافا" هدفاً عسكرياً، ومدينة، أو منطقة غير آمنة جعل العدو ومواطنيه في حالة من الرعب، وعدم ثقة المحتلين والمستوطنين بحكومة الكيان الصهيوني المؤقت.

المسلحة مدينة يافا "إيلات" منطقة غير آمنة، في مفاجأة لا تقل عن مفاجأة ال-7 من أكتوبر. وجدد التأكيد أن العملية هذه هي تدشين للمرحلة الخامسة من التصعيد اليمني، والتي أعلنها السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - خلال كلمته الأخيرة، في إطار الإسناد اليمني لعملية طوفان الأقصى، مضيفاً أن العمليات العسكرية اليمنية أرهقت

إن هذه العملية تعتبر من أكبر العمليات العسكرية التي قامت بها القوات المسلحة اليمنية، بالإضافة إلى أنها من أنجح العمليات، والتي لها تأثير كبير وواضح.

ويتابع حديثه أن الطائرة المسيرة "يافا" استطاعت الوصول إلى "تل أبيب"، حيث قطعت أكثر من ألفي كيلو متر، متجاوزة كل أنظمة الدفاع الجوي للعدو ودول مجاورة، طالما حاولت الدفاع عن الصهاينة باعتراف صواريخنا وطائراتنا المسيرة في مجالها الجوي، قبل وصولها للعدو الصهيوني.

ويؤكد أن هذه العملية كانت مفاجئة للجميع، فلم يسبق أن تم استهداف العمق الصهيوني بهذه القدرة ومن دولة عربية، بل طائرة مسيرة صنعتت بأيدي يمنية، ووصلت عاصمة العدو، وأصابته هدفها، وكانت على بعد 100 متر من القنصلية الأمريكية، المحاطة بكل أنظمة الدفاع المتقدمة، موضحاً أن هذه العملية لها تأثير كبير على سير المواجهة، والعمليات العسكرية اليمنية في البحار وعلى أراضي، وعمق العدو، وفي ذلك تغيير استراتيجي في المعادلة العسكرية، لاسيما مع إعلان قواتنا

من القلق لدى الصهاينة، نظراً لمواصفاتها المتطورة، وقدرتها على التخفي والمناورة، والوصول إلى أهداف لا يمكن أن يتوقعها الأعداء.

ومع العملية الأولى لهذه الطائرة، أعلن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- عن تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد، في مواجهة ثلاثي الشتر أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، وفي المساندة اليمنية لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية للشهر العاشر على التوالي.

وأكد السيد القائد خلال خطاب له، الأحد الماضي أن هذه المرحلة ستكون أكثر قوة وتأثيراً، وبمعادلة جديدة ستقلق العدو، موضحاً أن الخطر والتهديد وصل إلى "تل أبيب" في دلالة واضحة على فشل تام لكل حماية العدو الصهيوني وعملائه.

تغيير استراتيجي

وفي السياق يقول عضو مجلس الشورى الخبير الأمني والعسكري اللواء يحيى المهدي،

أزاح الإعلام الحربي امس الثلاثاء الستار عن الطائرة اليمنية المسيرة "يافا" التي ضربت عمق كيان العدو الصهيوني في "تل أبيب".

ووزع الإعلام الحربي مشاهد لافتتاح معرض خاص بطائرة "يافا" المسيرة، وبعض مواصفاتها، وعملية إطلاق الطائرة التي قصفت هدفاً مهماً للعدو الصهيوني في منطقة "يافا" المحتلة، فجر الجمعة الماضية.

وذكر الإعلام الحربي أن طائرة "يافا" المسيرة هي بعيدة المدى ومتعددة المهام، وتحمل رأساً حربيّاً شديد الانفجار، ولديها أنظمة تخفي عن الرادارات والدفاعات الجوية. ويأتي الكشف عن هذه الطائرة، في ظل ما يعيشه كيان العدو الصهيوني من حالة خوف وترقب للرد اليمني القادم، بعد العدوان الإسرائيلي الغاشم على اليمن، واستهدافه لمنشآت حيوية في محافظة الحديدة غربي البلاد.

وتعد الطائرة المسيرة اليمنية "يافا" من أهم الأسلحة التي يمكن أن تلجأ إليها القوات المسلحة لقصف منشآت حيوية في فلسطين المحتلة، وهي بمواصفاتها تشكل حالة

معهد أمريكي: الضربات الإسرائيلية على اليمن كشفت مدى ترابط جبهات المنطقة



لكل هذه الصراعات الأخرى، ولن يتم حل أي منها بنجاح حتى يتم التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإنهاء الحصار الذي يخنق الشعب الفلسطيني هناك.

وأن تمارس ضغوطاً حقيقية على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء حملتها في غزة.. واكد إن الحرب في غزة هي المحرك الرئيس

قال معهد كوينسي الأمريكي أن إدارة بايدن لم تعد قادرة على إخفاء علاقة هجمات اليمن بوقف الحرب في غزة بعد الهجمات الإسرائيلية على ميناء الحديدة في اليمن.

وقال موقع Responsible Statecraft التابع لمعهد كوينسي الأمريكي: إن الضربات الإسرائيلية في اليمن ستجعل من الصعب على إدارة بايدن التظاهر بأن هجمات اليمنيين على سفن الشحن في البحر الأحمر لا علاقة لها بالحرب في غزة.

وأضاف بان الإدارة الأمريكية تريد إبقاء هذه الصراعات في صناديق منفصلة ومغلقة للحفاظ على وهم قيامها بمنع حرب غزة من الانتعاش وزعزعة استقرار المنطقة.

وقالت: لكن من الواضح أن كل هذه الصراعات مترابطة ولن يفيد أحداً تجاهل هذا الواقع.

ورأى الموقع أن الولايات المتحدة إذا كانت تريد أن ترى نهاية للهجمات اليمنية على السفن وتلك الموجهة إلى إسرائيل، فيتعين عليها أن تتوقف عن محاولة اعتراض طريق

تراشق روسي - أمريكي بشأن اليمن في

مجلس الأمن



وقال مندوب روسيا فاسيلي نيبينزيا بالتواطؤ مع المجازر الإسرائيلية في غزة، مدافعاً عن العمليات اليمنية التي أكد أن وقفها مرتبط بوقف إطلاق النار بغزة.. وحذر المندوب الروسي من اتساع رقعة الصراع مشدداً على ضرورة إنهاء الحرب على غزة، ووقف العنف هناك للخروج من الأزمة في المنطقة. وكان نيبينزيا استعرض في كلمته المطولة حجم الجرائم الصهيونية بغزة والمعاناة التي يعيشها الفلسطينيين في عموم الأراضي المحتلة.. كما أدان الهجوم على مواقع مدنية في إشارة إلى العدوان الصهيوني الأخير على ميناء الحديدة.. وجاء حديث نيبينزيا عقب اتهام أمريكي ورد على لسان نائبة السفارة الأمريكية روبرت وود لأعضاء في المجلس بتقويض مصداقيته، وقرارتها في إشارة إلى روسيا والصين.. وكان المندوب الأمريكي يلح على دعم هذه الدول لإيران ومن وصفهم بـ"الحوثيين" بالأسلحة.

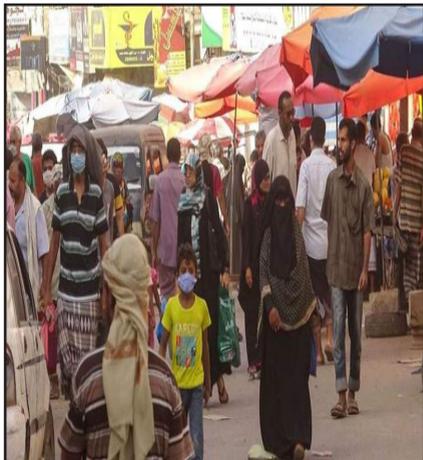
فشل مجلس الأمن الدولي، أمس، بالاتفاق على بيان ختامي لجلسته التي خصصتها أمريكا وبريطانيا وفرنسا للهجوم اليمني على الاحتلال الصهيوني.

ولم يصدر عن المجلس أي بيان رغم المطالب الأمريكية - البريطانية - الفرنسية بذلك.

وكانت جلسة المجلس التي عقدت في وقت متأخر من مساء الاثنين، شهدت تراشقا بين مندوبي روسيا وأمريكا.

واتهم المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا بالتواطؤ مع المجازر الإسرائيلية في غزة، مدافعاً عن العمليات اليمنية التي أكد أن وقفها مرتبط بوقف إطلاق النار بغزة.. وحذر المندوب الروسي من اتساع رقعة

مع انهيار الريال .. الجنوب مقبل على كارثة اقتصادية



مع الانهيار المتسارع لقيمة الريال في المناطق الواقعة تحت الاحتلال تشير الأوضاع الاقتصادية إلى أن تلك المناطق مقبلة على كارثة غير مسبوقه في أحوال الناس المعيشية.

وسجل الريال اليوم أدنى مستوى له في عدن حيث وصل الدولار إلى 1923 والسعودي ب500 ريال مع عجز مرتزقة العدوان عن وضع سياسات اقتصادية تخدم المواطن، ما يؤكد أن تلك المناطق مقبلة على كارثة اقتصادية خلال الأيام القادمة.

وتشهد عدن وبقيّة المناطق المحتلة أوضاعاً اقتصادية صعبة نتيجة ارتفاع أسعار المواد الأساسية التي ترافق ارتفاع أسعار الصرف ويشكو المواطن من عدم القدرة على شراء ما يلزمه من الاحتياجات الأساسية ما يفضح زيف كذب دول العدوان ومرترقتها القابعين في فنادق دول الشتات .

المجموعة الدولية تؤكد تضامنها مع الشعب اليمني ضد الاعتداءات الصهيونية



البنية التحتية وتعزيز الاستقرار في بلادنا العربية المعتدى عليها. ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى التعاون والتدخل الفوري للمساهمة في وقف الأزمات الإنسانية في غزة واليمن. وشددت على أنها تؤمن بأهمية التضامن والتعاون الإنساني في مواجهة التحديات الإنسانية العالمية.. مؤكدة دعمها الكامل للشعب اليمني والفلسطيني في هذه الظروف الصعبة.

أكدت المجموعة الدولية تضامنها الكامل مع الشعب اليمني ضد الاعتداءات والهجمات الصهيونية على أهداف ومصالح السكان المدنيين العزل مما يزيد من معاناة الشعب العربي اليمني المناضل والمقاوم.

وقالت المجموعة ومقرها في العراق في بيان لها الاثنين: إن ما يقوم به الكيان الصهيوني المجرم وحلفائه من جميع دول العالم ضد شعب اليمن البطل، إنما يدل على أن اليمن أصبح قوة عظمى إقليمياً ودولياً بسبب إصرار قيادته الحكيمة وشعبه على إسناد ودعم أهلنا الصامدين في غزة من الشعب الفلسطيني المظلوم، والثبات على استقلال قرار اليمن السياسي في مساندة حقوق الشعوب المستضعفة في العالم أجمع.

وأضافت: إن المجموعة الدولية إذ تدين بشدة الأعمال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني اليمني واللبناني والسوري والعراقي، لتؤكد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في تقديم المساعدة الإنسانية للمتضررين وتوفير الدعم اللازم لإعادة بناء



رعة الله نغسك يا ابا رامي



الروليات الأمريكية، وكل هذه تحاول إغشاء الزيتون وإزالة أرض الأنبياء من ضمير العربي واستبدال النور في المشكاة ببعض الدولارات الرخيصة، لكن أرض فلسطين ما تزال تنقد بالنور حتى من تحت رماد غزة وألوف الشهداء، تحرر الشعوب لا تقف في طريقه الـ إف 35 المهولة ولا البوارج ولا طرقات الدبابات المتطورة والقذائف التي تشطر الإنسان إلى نصفين، تحرر الشعوب هو قذيفة خارقة للزمان والمكان ولا تقف في وجهها كل أساطيلكم ولا البانكي ولا المارينز ولا قوات النخبة العبرية التي كسرت المقاومة الفلسطينية هيبتها، وفسختها إلى نصفين فوق حطام الجزرات العبرية.

شعب فلسطين يا سادة العرب اليمينيون يفخر بكم ويرفع هامته بتضحياتكم وبطولاتكم والإقدام، شعب غزة يا أهل اليمن يهديكم السلام ويرفع لكم تحية القسم، شعوب العرب يا أبطال العرب تفخر بكم وتباهي الغمام، مودنا معكم النصر والفتح العظيم في يوم الختام.

* المصدر: رأي البرم

النظام العربي بترك غزة فريسة بين يدي جيش المجرمين قتل الأطفال، والنساء بل منح مباركته بإراقة دماء الأطفال وحرق البشر أحياء داخل غزة، لم يكتف بكل ذلك، بل هو الآن يسمح باستغلال الأرض العربية لتمير طائرات الفونسو الثلاثي الصهيوني -الأمريكي - البريطاني بقصف معقل شعب عربي كريم وأرض عربية آبية ذقت العذاب، والحرمان وما زالت طيلة سنوات ثمان دون أن يلتفت إليها أحد، وها هي رغما عن ذلك تقف وحيدة مع المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

إن الأحداث التي تتفاعل في المنطقة ستشهد ما لم تكونوا تحلمون به، كل من يعيد البوارج الحربية الأمريكية بطول مئات الأمتار فليظنر إلى بطولة اليمن ليرى كيف منح هذه البوارج رخصة الهزيمة، كل من يراهن على جيوش المارينز وحماية ترامب والكابوي القذر اللص القادم من وراء البحار فليظنر إلى كرامة اليمن التي تتعلم منها جميعاً درساً في التحدي والعزيمة رغماً عن الحصار والإفقار، كل من يصلي للنجمة السداسية ويتبارك بالكيباه التلمودية عليه أن يغسل وجهه ببعض بقايا "يافا" اليمينية التي جاست خلال الدير وكانت وعداً مفعولاً، كل من يراهن على دفن هذه الشعوب بالهراوة والمعتقلات واستيراد مستقبلها وحياتها والرهان على مؤسساته الأمنية عليه أن يعد حقائقه للهرب تحت جناح الظلام، لأن اليمن العظيم أيقظ شعوب العرب على معاني الحرية واستعادة معنى الحياة.

ماذا لدينا في أرض فلسطين اليوم؟ لدينا منشأة نفطية ذات أنابيب وأعمدة ملتوية تحورت إلى جيش وما يسمى شعب وما يسمى حكومات ووكالات أمنية هدفها حماية العروش وحراسة نوم الشعوب، وتخلفها عن ركب الحضارة، لدينا زيوت سوداء مكررة وأشياء موصلات متفحمة وبعض أقراص

العربية، وإحاطتها بدوائر الانفصال عن قاعدتها الشعبية فقط، بل تهدف إلى الاستيلاء على الكرامة العربية ومنحها عدم الأهلية والصلاحية للقيام بأية مبادرات في مشروع التحرر العربي من خلال وضع كل هذه العمليات تحت إرادة القرار الإيراني همزاً ولماً، إن حلف الشيطان لا يمكن أن يسمح باستمرار هجمات اليمن وضرباته حتى لو تطلب الأمر وضع الخطط لاحتلال المضيق المائي وإعادة الهجمات على اليمن بأكمله، ولكنهم يغفلون أن اليوم ليس كما الأمس ويغفلون تماماً عن فهم حقيقة الموقف اليمني المشرف.

ما قام به أنصار الله من وقفات بطولية تتمتع بالشهامة، والنخوة والوعي القومي والإسلامي لا يمثل جماعة أو طائفة معزولة عن واقعها العربي، بل هو رأي وتوجه الشعب اليمني الذي يتظاهر بالملايين كل جمعة بثبات، وعزيمة وتواصل منذ شهور طويلة دون أن يكل أو يمل، ما قدمته جماعة أنصار الله هو نفسه رأي وتوجه كل شعوب العرب لو أزيلت عنها قوى القمع الحامية للكيان الصهيوني، إن قرار القيادة اليمنية المشرفة لكل العرب بتصعيد الضربات ضد الإمبريالية والعدوان الصهيوني على غزة هو قرار نابع من ضمير شعب اليمن العظيم ورغبته عن طوعه في استعادة كرامته وكرامة كل هذه الأمة في المحيط إلى الخليج.

تتكشف الحقائق كل يوم أكثر وتتضح معالم الحقيقة المؤلمة التي لا يراها كثيرون أو يرفضون رؤيتها، هناك جسم استعماري ضخم يتمدد في كامل الخارطة العربية، جسم استعماري أقدم مما نتخيل، يبدو بهيئة أنظمة وحكومات ودول كاملة ناطقة بالعربية وتعيش وتآكل وتشرب ولكنها ليست سوى محطات خدمات، وقواعد عسكرية متتكرة في زي مدني وشعوب عربية تعيش مثل الطفيليات على جسد الأرض، لم يسمح

المنطقة اضطراباً أو صراعاً أو حالة من عدم الاستقرار، لم يعد من اللائق أخلاقياً أو سياسياً فهم هذه التشابكات على أنها إثارة الفوضى أو التسبب في أذى لشعوب ودول المنطقة أو التصعيد كما يفضل صناعات الكلمات، الحقيقة الفعلية أن كل ما ترونه هو محاولات الجسد استعادة الروح فيه قبل الإجهاد التام عليه، الجسد الذي نتكلم عنه هو الشعب العربي، شعوب العرب التي طال عليها الظلم حتى أعتمت السماء ودخلنا نفق التيه بلا أي بصيص أمل، لكن الأمل بدأ يشرق مع هذه القيادات الجديدة، مع هذه الروح التي تصعد من غزة ولبنان واليمن العظيم، كل ما ترونه هو محاولات الإنقاذ الأخيرة لهذه الأمة التي ستنهض من جديد من فوق الحطام والرماد وتستعيد كرامتها وحقوقها المنهوبة طيلة عقود كاملة.

وقف المجرم الناطق باسم جيش المخربين الصهيوني ليعلم أن أنصار الله (الحوثيين) يهددون التجارة العالمية حد وصفه!، هذا المستوى نفسه من الخطابات السامة التضليلية هو الذي تم حقنه في وعي الشعوب طيلة السنوات الماضية عندما تم إصاق المقاومة الفلسطينية بكل ما هو مستورد ومعلب من التهم والتبعية، وهو الخطاب الطائفي نفسه الذي تم بيع تذاكره على يد المتصهين العرب عندما حصروا حزب الله بوشم الشيعة والتبعية، وهو الخطاب المتصهين نفسه الذي وشم رئاسة سوريا بأنها طائفية علوية، وهو الخطاب نفسه الذي يجري تسويقه على صعيد جمعي أو فردي بأن أفراداً وشخصيات عظيمة مثل السنوار أو الضيف أو السيد حسن نصر الله أو السيد عبدالمكهم مغامرون وباحثون عن مكتسبات فردية من خلال وهم المعارك، إن غاية هذه الخطابات السامة من ألد أعداء البشرية لا تهدف فقط إلى عزل المقاومة

* خالده سحام

إن أسنة النار هذه التي دبت في ميناء الحديد ليست إلا نسخة عن أعمدة النار التي ستكون مشتعلة في حيفا ويافا، إنها فاتحة النار التي ستشتعل في سدوم وعمورية وتؤتي أكلها في رواية وعد الأخرة التي أفلتت من معقلها ولم يعد من الممكن السماح لها بالعودة أبداً.

يمكن لأي محلل من الدرجة الثالثة أو الرابعة أن يربط بسهولة بين عمود النار الضخم الذي ارتفع في ميناء السعودية، وبين أفلام هوليوود الأمريكية الاستعراضية حيث يتكفل (البطل الأمريكي) بإبادة الضرب الأكبر للعدو مرفقاً بغميمة كبيرة من النار أو بتفجير واسع النطاق أو تخريب شامل لكل معالم الحياة، إنه الأثر البصري المفضل لوضعه في نفسية العدو، وعين المشاهد، بتعبير آخر إنها البصمة الأمريكية المفضلة والتي لم تغب أبداً عن العدوان الجبان على يمن البطولة.

في الوقت الذي تستمر فيه جرائم هؤلاء الهمج داخل غزة والضفة ولبنان وسوريا واليمن والعراق تسري في الجسد العربي فيتأمنات والصحة الجديدة، صحة الشعوب على حالها واختيارها الأخير ما بين الإبادة التي تراها في غزة، أو البقاء، مواجعتكم أو الموت ذلاً واستعباداً، إن هذه الطائرات التي انطلقت وفقاً لتعاون مؤكّد بين الحزب الأمريكي -البريطاني - الإسرائيلي لم تتحرك إلا لغاية واحدة عنوانها رعد مؤثرات الصحة العبرية التي افتتحتها يمن البطولة، وليس كما يدعى رداً على ضربة يافا الأسطورية.

ينظر البعض إلى ما يجري في المنطقة بقلق بالغ خوفاً مما يسمى بالتصعيد وهي الكلمة المفضلة في القاموس الرسمي العربي، والتي تسبب الخوف لدى الأنظمة الكرتونية أكثر من أي شيء آخر، لا يمكن تسمية ما يحدث في

وسائل إعلام عبرية: اليمن لديه خط إنتاج محلي للأسلحة فعالة من أجل قصف إسرائيل

مايك كوريل، إلى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، أكد فيها أن عملية ما يسمى "حارس الإزدهار" فشلت في ردع القوات المسلحة.. وكان معهد دراسات الأمن القومي "الإسرائيلي" قد أكد في تقرير نشره، الأحد، أن الغارات على الحديد لن توقف الضربات اليمنية على كيان العدو الصهيوني، بل ستزيد وتترتها، وأوضح أنه بدون وقف الحرب في غزة فإن العمليات اليمنية لن تتوقف، مؤكداً أن "إسرائيل" لا تمتلك حلولاً عسكرية للتعامل مع التهديد اليمني.

وتؤكد هذه الاعترافات صحة قراءة القيادة اليمنية للعدوان الصهيوني على الحديد، حيث أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أن ذلك العدوان جاء من واقع أزمة يعيشها العدو فيما يتعلق بالجبهة اليمنية التي كان قد أوكل مهمة التعامل معها لشركائه الأمريكيين والأوروبيين والإقليميين، مشيراً إلى أن عملية "يافا" أجبرته على التخلي عن تلك الاستراتيجية التي كان قد اعتمدها عليها.. ويعني ذلك أن زمام المواجهة ما يزال بيد القوات المسلحة، وهو ما تؤكد بوضوح إجراءات الطوارئ الواسعة التي اتخذها العدو في جبهته الداخلية خلال اليومين الماضيين تحسباً لضربات يمنية كبيرة، حيث يترجم ذلك الاستنفار قلقاً كبيراً، وإدراكاً لحقيقة أن الخطر اليمني لا يمكن احتواؤه أو الحد منه، كما يترجم إدراكاً صهيونياً لحقيقة فشل كل الإجراءات الدفاعية والأحزمة الحمائية التي كان يعول عليها في إبقاء الخطر اليمني بعيداً عن عمقه.

وفي هذا السياق أيضاً نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية عن مسؤولين في جيش العدو قولهم إن "الدفاعات الجوية الإسرائيلية ليست محكمة" محذرين من أنه "من المرجح أن يكون هناك المزيد من الهجمات الناجحة بطائرات بدون طيار على البلاد..". وأقر موقع القناة العبرية الثانية عشرة بأن صنعاء قد أنشأت خط إنتاج محلي للصواريخ والطائرات بدون طيار وغيرها من الأسلحة المتقدمة لضرب أهداف في إسرائيل بشكل فعال..

أقرت عدد من وسائل الإعلام العبرية بأن الاعتداء الاستعراضي الذي شنّه جيش العدو الصهيوني على خزانات الوقود في محافظة الحديد ليس له تأثير حقيقي على مسار المواجهة.

وقالت إن العدوان سرف وبتيرة العمليات اليمنية ضد كيان الاحتلال، وهو ما يؤكد صحة قراءة القيادة اليمنية للعدوان، ولحقيقة المازق الذي يعيشه العدو، الأمر الذي يعني أن زمام المواجهة بيد القوات المسلحة اليمنية.. ونشر موقع القناة العبرية الثانية عشرة تقريراً، أكد فيه أن العدوان الصهيوني على اليمن، لن يردع "الحوثيين"، بل على العكس.

وقال إن "لدى إسرائيل الآن جبهة مع عدو بعيد ولكنه عنيد، يظهر استعداداً لمحاربة الأمريكيين في المجال البحري في نفس الوقت، وكذلك في المملكة العربية السعودية المجاورة". وأضاف التقرير أن "الهدف الذي يسعى اليمنيون لتحقيقه هو إضافة طبقة أخرى إلى الحصار البحري الذي تمكنوا من فرضه على "إيلات"، ويتمثل ذلك في تعطيل الإبحار إلى فلسطين المحتلة على طرق شرق البحر الأبيض المتوسط..". واعتبر التقرير أن "الطائرة بدون طيار التي انطلقت إلى "تل أبيب" واستهدفت محيط سفارة الولايات المتحدة، تشير إلى القدرة التي طورها اليمنيون لمضايقة الكيان الصهيوني في قطاع البحر الأبيض المتوسط".

وأكد أنه "على الرغم من الأضرار التي لحقت بمحطة توليد الكهرباء وخزانات النفط في ميناء الحديد، فمن غير المتوقع في هذه المرحلة أن يتراجع الحوثيون خطوة إلى الوراء، بل على العكس من ذلك، فقد سارع المتحدث باسم جيشهم، يحيى سريع، إلى الإعلان عن استعدادهم لحرب طويلة وعمليات انتقامية محددة الأهداف" حسب وصف التقرير.

وذكر التقرير أن "القيادة المركزية الأمريكية أوضحت لإدارة باين سابقاً أن استراتيجيتها الحالية غير قادرة على ردع الحوثيين" في إشارة إلى ما نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية قبل أيام، بخصوص رسالة بعثها قائد القيادة المركزية الأمريكية

الرياض تطرق باب الوساطات: رسائل يمنية «مشفرة» إلى السعودية

«أنصار الله» هذا التكتيك، فستكون له تداعيات اقتصادية فادحة على المملكة، ولا سيما أن صادرات النفط السعودي التي تمر عبر البحر الأحمر تصل إلى نحو أربعة ملايين برميل يومياً. والمقطع الذي نشره «الإعلام الحربي» التابع لصنعاء، أظهر تمكن القوات البحرية من تنفيذ العملية بواسطة زورق مفخخ من طراز جديد لم يُعلن عنه بعد، فضلاً عن أن المشهد كشف عن دقة تنفيذ العملية ضد ناقلة نفط من دون حدوث تسرب نفطي في البحر الأحمر، إذ تم تركيز الهدف في مقدمة السفينة، وهو ما يؤكد أن قوات صنعاء تعمّدت توجيه رسالة لم يتضمّننها بيان المتحدث باسمها، العميد يحيى سريع، الذي أكد استهداف السفينة اليونانية «CHIOS Lion»، على خلفية انتهاكها قرار حظر الملاحة إلى الموانئ الإسرائيلية.

وذكرت «هيئة عمليات التجارة البحرية» البريطانية، وجهتها، أن السفينة المستهدفة توجّهت إلى أحد الموانئ القريبة، في حين أظهر موقع «ترافيك فيزال» المتخصص بتتبع السفن أنها ما تزال وسط البحر قبالة السواحل السعودية والمصرية منذ لحظة استهدافها.. ووسط اندمام مؤشرات خفض التصعيد الاقتصادي الذي تعانيه البنوك اليمنية، عمدت السعودية إلى التسريب إلى الإعلام أن ما يسمى بـ«المجلس الرئاسي» الموالي لها، استجاب لمطالب الأمم المتحدة بوقف ذلك التصعيد الاقتصادي، وأُحت إلى أن هناك ضغوطاً سعودية على ما يسمى بـ«المجلس الرئاسي» للتوقيع على عريضة تقضي بالانخراط في مفاوضات اقتصادية برعاية الأمم المتحدة.



الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ناقشت جميعها، وفق ما نشرته وسائل إعلام رسمية سعودية، التطورات في المنطقة. وجاءت هذه الاتصالات، بعد ساعات فقط على اتصال لابن سلمان بالرئيس الإيراني الجديد، مسعود بزشكيان. والملاحظ أن غالبية الدول التي طرق ابن سلمان بابها، وتحديداً العراق وروسيا، سبق أن لعبت خلال السنوات الماضية دوراً في الوساطة سواء مع اليمن أو إيران. وتشير خارطة التحرك المشار إليها، إلى سعي للبحث عن وسيط جديد في ظل تعثر المساعي الأخرى للتهدئة.. في المقابل، أحت صنعاء إلى أن قواتها قد تضع إمدادات النفط السعودي في البحر الأحمر في قائمة الاستهداف، خلال الفترة المقبلة. وجاء التلميح من خلال عرض قوات صنعاء البحرية عملية عسكرية استهدفت السفينة النفطية «CHIOS Lion» من المسافة صفر، منتصف الأسبوع الجاري، بزورق مسيّر في البحر الأحمر، لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

والمغزى من العرض أنه إذا استخدمت

* رشيد الحاراد

على رغم تدخل وساطات إقليمية، ودولية بين صنعاء والرياض خلال الأيام الماضية، إلا أن حالة التوتر بين الجانبين مستمرة، وتندر بانفجار الوضع عسكرياً في أي وقت.

وفيما تعيش قوات صنعاء حالة استنفار قصوى، وتنتظر إشارة البدء لتنفيذ عملياتها ضد أهداف سعودية، أكد قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، في خطابه الأسبوعي، أمس، استمرار حالة الشد، مشيراً إلى أن العمليات المتوقعة ضد حماة «إسرائيل» في المنطقة ستعوق تنفيذ رؤية «2030»، لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، ومشاريع استراتيجية سعودية، مجدداً النصح والتحذير للرياض من مغبة المكابرة والتضحية بمصالحها دفاعاً عن الكيان الصهيوني.

وتوعد كذلك بتعزيز عمليات قواته في المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط خلال الأيام المقبلة، لاستهداف المزيد من السفن المرتبطة بـ«إسرائيل».. وكانت صنعاء بعثت أكثر من رسالة إلى الرياض خلال الأيام الماضية، أكدت فيها جديتها في تنفيذ معادلة «المطار بالمطار والميناء بالميناء والبنك بالبنك».. ومن بين تلك الرسائل، واحدة غير معلنة أدت إلى إرباك حركة الطائرات في مطار الملك عبد العزيز في العاصمة السعودية، لنصف ساعة، بحسب مصادر تحدثت، مؤكدة أن هذه الرسالة دفعت السعودية إلى طرق المزيد من الوساطات الإقليمية لإيجاد مخرج لتوترها مع الأمريكي في اليمن.. وأجرى ولي العهد السعودي اتصالات برئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، والرئيس



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية يعزي وزير الأشغال العامة والطرق بوفاة والده



نعزي معاليكم، فإننا نعزي أنفسنا والوطن بهذا المصاب الفادح، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة. تقبلوا خالص تعازينا ومواساتنا بهذا المصاب الأليم،

الحنون، والمعلم الفاضل، والمواطن الصالح، الذي قضى حياته في خدمة وطنه ومجتمعه بإخلاص وتفان. وإننا نشاطر معاليكم وأسرتم الكريمة أحزانكم في هذا المصاب الجلل، سائلين المولى عز وجل أن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. وإذ

بعث الأستاذ محمد محمد الزبيري القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال برقية عزاء ومواساة إلى وزير الأشغال العامة والطرق غالب عبدالله مطلق بوفاة والده المغفور له بإذن الله تعالى عبدالله مطلق.

وعبر الأستاذ الزبيري للوزير مطلق عن مشاطرته الأسى والحزن منوهاً بمنابح الفقيد الوطنية سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نص برقية التعزية:

معالي الأخ غالب مطلق عبدالله وزير الأشغال العامة والطرق،، تحية طيبة وبعد،، تلقيت ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة والدكم الكريم المغفور له بإذن الله تعالى، الفقيد الراحل عبدالله مطلق أحمد، طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته. لقد كان الفقيد الراحل مثلاً رائعاً للأب

القيادة القطرية تدين العدوان الصهيوني على منشآت مدنية في الحديدة وتبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية



الكيان الصهيوني الغاصب كامل المسؤولية المترتبة على هذا العدوان، وتبعات وتداعيات انتهاكه للسيادة اليمنية، وتدعو القوات المسلحة اليمنية إلى الرد القوي على هذا الكيان الصهيوني البربري ليدرك أن اليمن لم ولن تفرط بسيادتها، ومصصلحة مواطنيها ولن تفرط أبداً في واجبه الإنساني والقومي والديني تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأشد العبارات قيام العدو الصهيوني بعدوان جوي سافر على سيادة اليمن، واستهداف منشآت مدنية في ميناء محافظة الحديدة وكهرباء المحافظة.

وإزاء هذا العدوان الصهيوني البربري على بلادنا تؤكد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن - على دعمها ومؤازرتها للقوات المسلحة اليمنية وتدعوها للرد على هذا العدوان، وتبارك جميع العمليات التي تنفذها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير لمساندة مظلومية الشعب الفلسطيني.

واعتبرت القيادة القطرية للحزب أن إقدام العدو الصهيوني على استهداف منشآت ومواقع، وأهداف مدنية واقتصادية مرتبطة بحياة المدنيين يأتي في سياق استهداف ومعاكبة الشعب اليمني بكل فئاته وشرائحه وإحداث أزمة اقتصادية وإنسانية تلحق الضرر بملايين المواطنين. وحملت القيادة القطرية للحزب حكومة

أحزاب اللقاء المشترك تدين بشدة العدوان الصهيوني على منشآت مدنية في محافظة الحديدة



أدانت أحزاب اللقاء المشترك بشدة العدوان الصهيوني السافر على الجمهورية اليمنية باستهداف منشآت تخزين النفط بميناء الحديدة وكهرباء المحافظة، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين.

وأكدت أحزاب اللقاء المشترك، في بيان لها أن العريضة الصهيونية لن تمر دون رد مزلزل.. مضيعة "أن قواتنا المسلحة في أتم الجهورية لتأديب الكيان الغاصب المدعوم غربياً وأمريكياً ومن بعض الأنظمة العربية المطبوعة".

وأشار البيان إلى أن العدوان الصهيوني الذي استهدف المنشآت الاقتصادية والمدنية يأتي بهدف إلحاق شراخ المجتمع ومضاعفة معاناة اليمنيين لثنيهم عن موقفهم المشرف مع الشعب الفلسطيني وإسناده لهم شعبياً وعسكرياً وعلى كل المستويات.. ودعت أحزاب اللقاء المشترك، القوات المسلحة اليمنية إلى الرد الموجه للكيان في قلب "يافا" المحتلة المسماة إسرائيلياً "تل أبيب"، كما دعت محور المقاومة إلى تصعيد عملياته العسكرية ضد العدو.

مؤتمر الأحزاب العربية يدين العدوان الصهيوني على اليمن



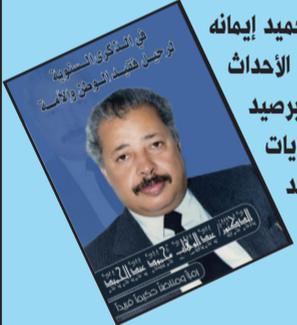
أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية "العدوان" الصهيوني الإرهابي على مدينة الحديدة غرب اليمن، واستهداف أهداف مدنية وحيوية من محطات كهرباء وخزانات وقود بمشاركة 25 مقاتلة إسرائيلية حربية رداً على استهداف مدينة يافا المحتلة، في محاولة لثني الشعب اليمني ومقاومته عن دعم وإسناد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأفظع حرب إبادة إنسانية تشهدها البشرية في العصر الحديث.

وقال بيان صادر عن مؤتمر الأحزاب العربية تلقى المؤتمر نسخة منه: لقد شكل اليمن العزيز حالة إسناد ودعم لشعبنا الفلسطيني وثبت قواعد اشتباك جديدة وساهم في تعزيز صمود شعبنا الفلسطيني البطل، في موقف مشرف لشعب وحكومة اليمن، دعماً للشعب الفلسطيني.

وأضاف البيان: إن استمرار هذه الاعتداءات وانتهاك سيادة اليمن ووحدة أراضيه هو انتهاك واضح للقوانين والأنظمة الدولية، وانتهاك لحقوق الإنسان، ويتحمل المجتمع الدولي المسؤولية القانونية، والإنسانية لاستمرار هذه الاعتداءات.

وتابع البيان: إن المؤتمر العام للأحزاب العربية يجدد تضامنه الكامل مع الشعب اليمني المقاوم ومع حركة أنصار الله، ويزف الشهداء الذين ارتقوا، ويحيي كل المواقف والجهود والتضحيات التي يقدمها الشعب والجيش والقيادة في اليمن لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني الصامد، ومقاومته الباسلة بمواجهة

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "86"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

تابع.. مضمون الرؤية التي قدمها الفقيه باسم الحزب

في مجال التعليم والثقافة
تطوير المناهج الدراسية، وتحديث مضمونها بما يتوافق واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ القيم الثقافية والحضارية الوطنية والقومية والإسلامية.

في المجال العربي والإسلامي
تعيش الأمة العربية في الوقت الحاضر بصفة خاصة والإسلامية بصفة عامة أدق مراحل تاريخها في ظل عجز عربي غير مسبوق، حيث يتعرض شعب فلسطين وأراضي فلسطين إلى التدمير المنهجي من قبل الدولة العربية المحتلة، وفي الوقت ذاته يتعرض الفطر العراقي الشقيق إلى التهديد بالعدوان، والاحتلال من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بعد حصار دام ١٢ عاماً تعرض خلاله الشعب العراقي إلى كثير من الآلام والأحزان. وتجاهر الإدارة الأمريكية علناً بأن احتلال العراق سوف يمكن الولايات المتحدة الأمريكية من إعادة ترتيب خارطة المنطقة العربية بما يخدم مصالحها الحيوية، وسبق قبل ذلك أن أعلنت على لسان وزير خارجيتها أن لديها مشروعاً اقتصادياً وثقافياً للمنطقة نفسها.. بما يعني أن التغيرات المتوقعة تستهدف الهوية العربية والإسلامية واقتلاعها من جذورها كما يقولون لأنها مصدر الإرهاب وهذا هو الأخطر بين كل المخاطر.

وعندما تقتلع الجذور والثوابت العربية، والإسلامية منا، فما الذي سيقى لهذه الأمة؟ وهنا يتضح جلياً الهدف البعيد والترابط بين أجزاء الوطن العربي الكبير الواحد، لذلك فالاصطفاف الوطني متداخل في بعده ومضمونه مع الاصطفاف والهدف القومي. وعليه فإننا نؤكد على ما يلي:

1- إن اليمن أرضاً وشعباً جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، والأمة العربية الإسلامية، وأن الحدود المصطنعة التي فرضها الاستعمار ستظل بالنسبة لنا لا تمثل إلا عائقاً وهمياً لا يمكن القبول به، وهذه الحقيقة يجب أن تعكس نفسها من خلال برامجنا الدراسية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

2- لقد أثبت التاريخ والتطورات التي مرت بها الأمة العربية في الماضي، والتي تمر بها في الوقت الحاضر أن وحدة المصير المشترك حقيقة تاريخية وموضوعية، وأن النضال من أجل التضامن والتكامل ووحدة المصير المشترك يعتبر واجباً وطنياً وقومياً وإسلامياً في آن واحد.

3- نؤكد على ضرورة تقديم الدعم المبني والمطلق لاصمود الانتفاضة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني من أجل تحرير الأرض العربية الفلسطينية المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

4- التأكيد على ضرورة دعم الشعب العراقي الشقيق لمجابهة العدوان، وتهديده بالحرب والاحتلال ونهب ثرواته.

5- دعم الشعب السوري الشقيق في سبيل استمرارية صموده أمام الهجمة والأطماع الإمبريالية والصهيونية من أجل تحرير كامل ترابه الوطني.

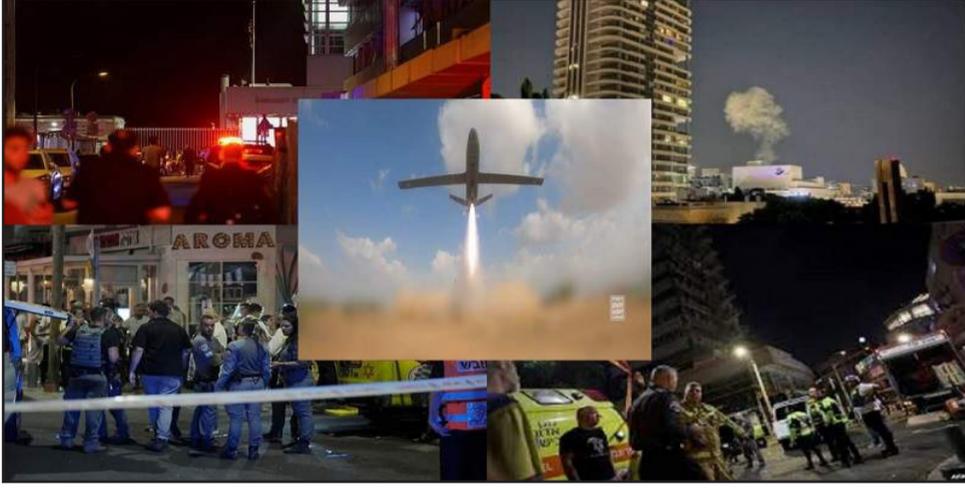
6- دعم الشعب اللبناني الشقيق من أجل تحرير ما تبقى من أراضيه المحتلة.

7- النضال من أجل إخراج القواعد العسكرية الأمريكية من الأرض العربية، ورفض استخدامها للعدوان على العراق الشقيق أو على أي قطر عربي آخر.

حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن
مارس - ٢٠٠٣ م



العدوان الصهيوني على اليمن يُنذر بتوسع الصراع وردعه المزعوم يتآكل وبات على المحك



إلى أنه يضيف ديناميكية جديدة متقلبة لما أصبح صراعاً إقليمياً متزايداً.

ورجحت الصحيفة بناءً على توقعات المحللين بأن هذا الهجوم لن يردع اليمنيين، وقد يكون له تأثير عكسي، مما يسمح بتعزيز القوة في الداخل بحشد اليمنيين للتعبدتة ضد تهديد أجنبي آخر، ما يوسع نطاق الحرب مع انضمام المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق أيضاً.

الجدير ذكره أن موقف الشعب اليمني الداعم لفلسطين كبير جداً، وعلى الشعوب أن تستمر في التظاهرات ومقاطعة الشركات الأجنبية الداعمة للكيان الغاصب، وقصف اليمن لهذا الكيان اللقيط موقف تاريخي ويغير من معادلات الردع في المنطقة، وما التحركات الأمريكية في المنطقة إلا دليل على حجم مخاوفها لأن قواعدها العسكرية أبرز نقاط ضعفها.

وتوقع الخبراء أن يتمثل الرد اليمني في التصعيد باستهداف السفن، وزيادة أعداد الطائرات المسيرة التي يمكن أن تنجح في الوصول إلى عُق الكيان الغاصب.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي أعتاد العدو الصهيوني على ارتكاب المجازر والإبادة في قطاع غزة خصوصاً وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً في ظل دعم أمريكي وصمت دولي، وتخاذل عربي وإسلامي متجاوزاً الخطوط الحمراء للضمير الإنساني بكثير.. وقد أثار العدوان الصهيوني السافر على اليمن غضباً شعبياً واسعاً، ولاقي تنديداً عربياً ودولياً ومن قبل محور المقاومة وأحرار العالم. وعلقت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية على الهجوم الصهيوني على مدينة الحديدة اليمنية.. قائلة: إن ذلك ينذر بتوسع نطاق الحرب في قطاع غزة.. مشيرة

والمعلماء.. وجدد التأکید على أن التعاون بين اليمن وبقية جبهات الإسناد وثيق وقوي وهناك تنسيق يتطور أكثر فأكثر، وله ثمرته وأهميته في إفشال العدو والضغط عليه.. مبيناً أن التنسيق مع محور الجهاد مفيد في خدمة القضية الفلسطينية وتعزيز الموقف العام ضد العدو الصهيوني.. وبعد عشرة أشهر من العدوان العام ضد العدو الصهيوني.. انتقلت الحرب خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى مرحلة جديدة وربما أكثر خطورة، حيث ضربت مُسيرة يمنية مدينة يافا المحتلة "تل أبيب" وقتلت جندياً صهيونياً، بينما هاجمت أكثر من 20 طائرة تابعة ل سلاح الجو الصهيوني مدينة الحديدة.. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يهاجم فيها العدو الصهيوني اليمن، متجاوزاً بإرهابه الخطوط الحمراء من خلال استهدافه منشآت مدنية وهي عبارة عن صهاريج لتخزين الوقود وخزانات للمازوت في محطة توليد الكهرباء في منطقة الكثيب في مدينة الحديدة وعلى إثر هذه العدوان استشهد وأصيب 90 شخصاً من المدنيين.

ويهدف العدو الصهيوني من خلال عدوانه السافر على اليمن إلى جَر منطقة الشرق الأوسط برمته إلى مواجهة شاملة لن تحمد عقباها، وتوسع الصراع في المنطقة بعد فشله في تحقيق أهدافه في قطاع غزة، نتيجة المعارك الشرسة التي تقودها فصائل المقاومة الفلسطينية، ودكها للعدو وآلياته العسكرية، وفشله في تحقيق أهدافه، وفقدان العدو الصهيوني قوة الردع التي كان يتفاخر بها على مدى عقود فصارت في طي النسيان بسبب المقاومة الفلسطينية، وجبهات الإسناد التي كشفت الغطاء عن هشاشة وضعف جيش العدو.. ويرى خبراء عسكريون واستراتيجيون أن الضربة الصهيونية الأخيرة على اليمن استهدفت أهدافاً اقتصادية "رخوة" في محاولة لترميم استراتيجية الردع الصهيونية التي بدأت في التآكل وإرسال رسائل إقليمية، مع توقعات بردود فعل يمنية.

* تقرير: عبدالعزیز الحزري

في الوقت الذي يترقب فيه الصهاينة على المستويين السياسي والعسكري الرد اليمني على الهجمات التي شنتها طائرات العدو الصهيوني على منشآت مدنية في ميناء مدينة الحديدة، أجمعت التحليلات العسكرية والسياسية بأن قوة الردع الصهيونية تآكلت وابتات على المحك. وأكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن قوة الردع الصهيونية تآكلت وفشلت كل التشكيلات التي كان الأمريكي يحيط الكيان بها لحمايته.. مضيفاً "العدوان على اليمن لن يفيد العدو شيئاً أو يوفر له الردع ولن يمنعنا من الاستمرار في المرحلة الخامسة من التصعيد لمساندة غزة.. وأوضح قائد الثورة في كلمة له الأحد، أن استهداف "يافا" المحتلة يمثل بداية المرحلة الخامسة من التصعيد.. مؤكداً أنها معادلة جديدة ستستمر وتتثبت بإذن الله وتأييده. واعتبر أن عملية "يافا" ضربة معنوية كبيرة للعدو وشكلت حالة من الهلع والقلق عمّت أوساط كيان العدو في المدينة والحي المستهدف والقنصلية الأمريكية.. مؤكداً أن حجم الضربة وتأثيرها وصدائها كان واضحاً ويفوق أي محاولات للتقليل من أهميتها وشأنها.

كما أكد قائد الثورة أن الأمريكي والبريطاني وحلفاء الأمريكي من الأوروبيين وعملائهم العرب فشلوا في منع وصول التهديد إلى كيان العدو الصهيوني، الذي وجد نفسه في مأزق حقيقي ومشكلة خطيرة، وأمام معادلة جديدة ذات تأثير كبير عليه.

وشدد على أن "استمرار العدوان على غزة وإبادة الجماعة للشعب الفلسطيني سیرتد عليه بمخاطر إضافية ومشاكل غير مسبوقة، والعدوان على اليمن ليس من واقع مريح للعدو الصهيوني ما اضطره لتجاوز استراتيجية التفرد بغزة ومقاومتها، وضمان الحماية من الأمريكي

دول العدوان تدفع ثمن حماية "إسرائيل"

السلع وعملية الإنتاج، التي تساهم في زيادة التضخم، مما زاد من تخوف خبراء الاقتصاد وأصحاب الشركات.

يقول تقرير لموقع "بوليتيكو" الأمريكي: "إن العمليات العسكرية اليمنية أثرت على الاقتصاد والانتخابات الأمريكية معاً والتي أتت في توقيت غير مناسب للديمقراطيين والرئيس الأمريكي جو بايدن".

وفي نظر الخبراء، تؤثر العمليات اليمنية في ارتفاع أسعار الطاقة والتي ستؤثر على أسعار الوقود والغذاء لأشهر قادمة.

حالة اقتصاد الكيان

يعتمد الكيان "الصهيوني" على 70 بالمائة من وارداته، حيث تمر 98 بالمائة من تجارتها الخارجية عبر البحرين الأحمر والمتوسط. وتساهم التجارة عبر البحر الأحمر بـ 34.6 بالمائة في اقتصاد "الكيان الغاصب"، بحسب وزارة المالية العبرية.

يفيد موقع "آيس" الاقتصادي العبري أن أسعار الشحن من الشرق إلى كيان الاحتلال ارتفعت بنسبة 300% منذ بداية مايو الماضي، مؤكداً أن شركة الشحن "الإسرائيلية" الكبيرة (زيم) تعاني من ركود في هذه الآونة.

كما أفادت تقارير إعلامية عبرية عن إفلاس ميناء أم الرشراش المحتلة (إيلات) والذي يعتبره الكيان بمثابة النافذة الاقتصادية لتصدير بضائعه، بسبب استمرار هجمات القوات اليمنية على الميناء واستمرار فرض الحظر البحري على سفن "إسرائيل" والمتجهة إليها من البحر الأحمر بشكل كامل.. بدورها، حذرت صحيفة "إسرائيل هيووم" العبرية من الاستخفاف بتهديدات اليمن وتأثيراتها ذات البعد العالمي، ومؤكدة فشل الأمريكيين والأوروبيين في مواجهتها.

الخلاصة

وبينما تعصف الأزمات باقتصادات دول العدوان وتتعرض أنظمتها وقواتها لخسائر مهينة في المعركة البحرية من قبل القوات اليمنية تستمر اليمن فرض معادلاتها السياسية والعسكرية أمام دول العدوان الأمريكي والبريطاني و"الإسرائيلي" حتى وقف العدوان على غزة.



وكالة (سبأ): "إن العمليات العسكرية التي تنفذها قواتنا المسلحة عطلت أكثر من نصف نشاط حركة الملاحة "الإسرائيلية" في المياه الدولية وتكاد تنعدم في البحر الأحمر، مشيراً إلى وقوع الأمريكي في مأزق حقيقي، يتحمله مع البريطاني و"الإسرائيلي".

خسائر بريطانيا

وأشارت صحيفة "ذا صن" البريطانية في تقرير لها مطلع الشهر الجاري، إلى تحمل مستهلكي المملكة المتحدة زيادات في أسعار السلع والبضائع والخدمات جراء تحويل مسارات السفن بعيداً عن البحر الأحمر.

وقالت: "إن تحويل مسارات السفن جعلت مستهلكي بريطانيا يتحملون تكاليف أكثر في كل عملية شراء بدءاً من الشاي إلى السيارات"، مشيرة إلى أن شركة النفط البريطانية العملاقة "بي بي برينيتش بتروليم" أصبحت مضطرة لتحويل مسار رحلاتها وسط تهديدات بارتفاع أسعار الوقود؛ الأمر الذي يهدد بإشغال التضخم من جديد.

وهناك تقارير صحفية تحدثت باستفاضة عن تدهور الاقتصاد البريطاني وأكدت أن مشاركة الأخيرة في حماية الكيان الصهيوني مع حليفها أمريكا، قد أثر سلباً على معظم شركات الاستيراد من دول الشرق وأضعف اقتصادها المتعثر فعلياً وزاد من تكاليف الشحن وضاعف قلق تجار التجزئة بشأن نفاد المخزون ورفع معدل التضخم في منطقة اليورو وخفض من النمو الاقتصادي الأوروبي.

وأشارت صحيفة "الغارديان" إلى أنه بدأ الانهيار واضحاً والحال نفسه على الاقتصاد الأمريكي بسبب ارتفاع أسعار الشحن وتأخير وصول الشحنات وانعكاساتها على أسعار

* تقرير: صباح العراضى

بدون شك بأن أنظمة ما يسمى حلف "تحالف الإزدهار" وعملية "أسبيدس" تدفع ثمن تهورها بالدفاع عن الكيان الصهيوني في المعركة البحرية أمام القوات اليمنية المساندة لفلسطين والتي كبدت قوى العدوان أرقاماً مدهولة بلغت 170 قطعة بحرية تجارية وحرية مستهدفة، غير فواتير الخسائر الضخمة التي تدفعها اقتصادات العدوان، أمريكا وبريطانيا وحلفائها في الغرب.

إن الخسائر اليومية التي تتحملها اقتصادات دول العدوان على اليمن من ارتفاع حجم خسائر الإنفاق العسكري على الحرب، وتكاليف الشحن البحري، وتغيير المسارات الملاحية والإبحار لمسافات طويلة وتأخر وصول السفن التجارية وارتفاع رسوم التأمين وبالتالي ارتفاع أسعار البضائع على المستهلك.

كل تلك الخسائر جاءت بعد فرض اليمن الحظر البحري على سفن "إسرائيل" والمرتبطة بها، بالإضافة إلى منع مرور سفن دول العدوان من المياه الإقليمية اليمنية وبفعل الهجمات العسكرية التي تنفذها قوات صنعاء في بحر الأحمر والعربي والأبيض المتوسط والمحيط الهندي تنفيذاً لقرار الحظر ضد سفن العدو.

ونتيجة للحسابات الخاطئة لأنظمة الدول العدوانية تتواصل تأثيرات وانعكاسات العمليات العسكرية اليمنية الداعمة لفلسطين، والمساندة للمقاومة في غزة على الاقتصاد الأمريكي والبريطاني والكيان "الإسرائيلي" والأوروبي ما جعلها تدخل في حالات أزمات سياسية واقتصادية وتجارية واجتماعية غير مسبوقة.

مأزق حقيقي

تؤكد التقارير الإعلامية والاقتصادية التي تنشر على المواقع والمنصات الإعلامية الغربية المحسوبة على أنظمة العدوان، المعلومات التي يشير إليها قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، في خطاباته الأسبوعية حول آخر المستجدات المحلية وفي المنطقة، بشأن الخسائر التي تتكبدها دول العدوان الأمريكي والبريطاني و"الإسرائيلي" بسبب استمرار العمليات العسكرية اليمنية في المياه اليمنية والدولية.. حيث قال السيد الحوثي، وفقاً لموقع



رعة الله نغسك يا انا رامي

الفصائل الفلسطينية توقع على "إعلان بكين" لإنهاء الانقسام الداخلي وتشكيل حكومة توافق وطني



وأشارت ماو نينغ إلى أن الصين اقترحت مبادرة من 3 خطوات بشأن غزة، تتمثل الخطوة الأولى فيها بتعزيز تحقيق وقف شامل ودائم ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة، في أقرب وقت ممكن، وضمان الوصول السلس للمساعدات الإنسانية والإغاثة.

أما الخطوة الثانية، فتقوم على الالتزام بمبدأ "الفلسطينيون يحكمون فلسطين"، والعمل معاً لتعزيز حكم ما بعد الحرب في غزة، بينما تتمثل الخطوة الثالثة في تشجيع فلسطين على أن تصبح عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة، والبدء في تنفيذ "حل الدولتين".

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية أن "الخطوات الثلاث" مترابطة ولا غنى عنها، مشددة على أن الصين وفلسطين شقيقتان وشريكتان جيدتان يتفقان ببعضهما، وأن الصين تأمل بإخلاء أن تتمكن الفصائل الفلسطينية من تحقيق وحدة الأمة الفلسطينية، وإقامة دولتها المستقلة على أساس المصالحة الداخلية.

وفي سياق متصل، أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي إحسان عطابا، أن أهمية إعلان بكين تكمن في توحيد الموقف الفلسطيني في وجه الحرب، وأن ضمانته تنفيذ بنود الإعلان هي في يد الفلسطينيين أنفسهم.

ممكن. (قرار العدل الدولية نص على عدم شرعية الاحتلال منذ عام 67).

وبحسب البيان فإن الفصائل المشاركة في اللقاء هي: فتح وحماس، والجهاد الإسلامي، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب الفلسطيني، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الجبهة الشعبية - القيادة العامة، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، والجبهة العربية الفلسطينية، وطلائع حرب التحرير الشعبية.

تجدد الإشارة إلى أن العاصمة الصينية بكين كانت قد استضافت في نيسان/أبريل من هذا العام، ممثلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، لإجراء محادثات معمقة وصرحة حول تعزيز المصالحة الفلسطينية الداخلية.

مبادرة من 3 خطوات بشأن غزة

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، إن اجتماع 14 فصيلاً فلسطينياً في بكين للمرة الأولى، لإجراء حوار مصالحة، يشكل أملاً كبيراً للشعب الفلسطيني.

وقعت الفصائل الفلسطينية أمس الثلاثاء، على "إعلان بكين"، لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وفاق وطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وذلك في الحفل الختامي لحوار المصالحة بين الفصائل الذي عُقد في بكين من 21 إلى 23 يوليو الجاري.

وأكد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، الذي حضر مراسم التوقيع، أن جميع الفصائل الفلسطينية "أعربت بحزم عن استعدادها لتعزيز المصالحة والعزم على التمسك بالمصالح الوطنية".

وشدد البيان الذي صدر في ختام لقاء 14 فصيلاً فلسطينياً، في العاصمة الصينية بكين، على ضرورة تحقيق وحدة وطنية شاملة تضم كل القوى في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل حكومة توافق وطني مؤقتة.

وأوضحت الفصائل في "إعلان بكين" أنها اتفقت خلال لقاءاتها في الصين على "الالتزام بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان حق العودة".

وشدد البيان على "تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة بتوافق الفصائل الفلسطينية على أن تمارس الحكومة المشكلة سلطاتها وصلاحياتها على الأراضي الفلسطينية كافة، بما يؤكد وحدة الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن تبدأ بتوحيد المؤسسات الفلسطينية كافة والمباشرة في إعادة إعمار قطاع غزة والتمهيد لإجراء انتخابات عامة بإشراف لجنة الانتخابات المركزية بأسرع وقت وفقاً لقانون الانتخابات المعتمد".

وأضاف البيان أنه "انطلاقاً من اتفاقية الوفاق الوطني التي وقّعت في القاهرة بتاريخ 4 أيار/مايو 2011، وإعلان الجزائر الذي وقّع في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، قررت الفصائل الاستمرار في متابعة تنفيذ اتفاقيات إنهاء الانقسام بمساعدة مصر والجزائر والصين وروسيا".

ورحب البيان برأي محكمة العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية الوجود والاحتلال والاستيطان الصهيوني على أرض دولة فلسطين، وضرورة إزالته في أسرع وقت

سورية تدين العدوان الصهيوني على ميناء الحديدة وتحذر من جرّ المنطقة برمتها إلى مواجهة شاملة لن تحمد عقباها



أدانت الجمهورية العربية السورية بشدة الاعتداء الأثم على الحديدة ونعرب عن تضامننا مع الشعب اليمني.

واعتبر بيان لوزارة الخارجية السورية أن الأعمال الإجرامية للعدو تعد دليلاً على حالة الإفلاس والبأس التي وصل إليها الكيان الصهيوني بعد 9 أشهر من القتل والتدمير وحرب الإبادة على الفلسطينيين، وأعربت الخارجية السورية عن تأكيدها على أن الكيان الصهيوني يعتقد وهماً بأن هذه الممارسات الإجرامية على اليمن الشقيق ستوقفه عن مساندته للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.

وجددت سورية تحذيرها من التداعيات الخطيرة لاعتداءات العدو التي تهدف إلى جرّ المنطقة برمتها إلى مواجهة شاملة لن تحمد عقباها، ودعت الخارجية السورية إلى تدخل دوي عاجل للجم رعونة قادة الكيان الغاصب وداعميه.

دمشق: سياسات الغرب العدائية أضرت بقدرة الأمم المتحدة على تنفيذ مشاريع التعافي المبكر ودعم الشعب السوري



وتؤكد سورية أن أي مبادرات في هذا الصدد يجب أن تبنى على أسس واضحة، وضماناً للوصول إلى النتائج المرجوة، وفي مقدمة تلك الأسس انسحاب القوات الموجودة بشكل غير شرعي من الأراضي السورية، ومكافحة المجموعات الإرهابية التي لا تهدد أمن سورية فقط، بل أمن دول الجوار أيضاً.

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحك أن السياسات العدائية لبعض الدول الغربية المتمثلة بوجودها العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية، ودعمها للمليشيات والتنظيمات الإرهابية، ونهبها للثروات الوطنية، وفرضها إجراءات قسرية، وتسييسها للعمل الإنساني والتنمية، ألحقت ضرراً بالغاً بقدرة الأمم المتحدة على الاضطلاع بمسؤولياتها في مجالات العمل الإنساني، وتنفيذ مشاريع التعافي المبكر لدعم الشعب السوري، وذلك رغم كل التسهيلات التي تقدمها سورية للشركاء في العمل الإنساني والتنمية.

وقال الضحك إن سورية تجدد مطالبتها بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية الانفرادية، وتوفير التمويل المستدام والقابل للتنبؤ لتمكين الأمم المتحدة من تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية التي لم يتجاوز تمويلها حتى الآن الـ 20 بالمئة، إضافة إلى المشاريع المدرجة في الإطار الاستراتيجي الناظم للتعاون بين سورية والأمم المتحدة في المجال التنموي، والتي حجب عنها التمويل لأسباب سياسية ترتبط بالإملاءات واللوات الغربية.

المقاومة تدين مصادقة "الكنيست" على تصنيف الأونروا "منظمة إرهابية"



الصهيونية لتفكيك الوكالة الأممية، في محاولة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وكان "الكنيست" صوت، في 26 مايو 2024، في قراءة تمهيدية، على مشروع القانون، تزامناً مع تراجع عدد من الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، عن قطع تمويل الوكالة، عقب اتهامات فشلت "تل أبيب" في إثبات مزاعمها بشأن مشاركة موظفين فيها في إحداث عملية طوفان الأقصى.

وفي هذا السياق، كشف المفوض العام لوكالة "الأونروا"، فيليب لازاريني، قيام الاحتلال الصهيوني بإطلاق النار على قافلة تابعة للأمم المتحدة، متجهة إلى مدينة غزة، واضطرار فريق الوكالة إلى الانبطاح والاحتماء من "قوات الاحتلال الصهيوني، ودعا إلى محاسبة المسؤولين عن عملية الاستهداف.

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مصادقة "الكنيست" الصهيوني، في قراءة أولى، على مشاريع قوانين من أجل وقف عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، "الأونروا"، وتصنيفها منظمة "إرهابية".

وقالت الحركة، في بيان، إن مشروع القانون يسعى لإنهاء القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية اللاجئين، داعية المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى "اتخاذ مواقف حازمة ضد حكومة الكيان"، وحماية "الأونروا" من المحاولات الإسرائيلية لتصفيتها.

من جهتها، دانت حركة المجاهدين الفلسطينية مشروع القانون، وعدته "محاولة صهيونية لقتل أحد الشواهد القانونية على مأساة شعبنا وتجريره عام 1948"، مؤكدة أن القرار "مقدمة لسياسة تجويع وحصار جديدة"، ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد المتحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني، "فتح"، منذر الحايك، أن وجود "الأونروا" يرتبط بعودة اللاجئين إلى ديارهم، وينتهي عملها بتطبيق القرار 194، القاضي بالعودة والتعويض.

ودعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف يدعم "الأونروا" لتستطيع القيام بدورها تجاه اللاجئين.

وكان "الكنيست" صادق، في القراءة الأولى، على مشروع قانون يقضي بتصنيف "الأونروا" منظمة "إرهابية"، وحظر عملها في "إسرائيل"، وسلب الحصانة المنوطة لموظفيها.

ويتعين التصويت، في قراءتين ثانية وثالثة، بعد إقرار القانون في قراءة أولى، لمصلحة مشروع القانون ليصبح نافذاً، ضمن الحملة



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

السعودية تتراجع عن قرارات خنق الشعب.. انتصار جديد لصنعاء



على وقف خطواته التصعيدية الجديدة فحسب، بل أيضاً على التراجع عن تعنته إزاء استحقاقات الشعب اليمني.

وينص البند الثالث بحسب نص الاتفاق على " عقد اجتماعات لمعالجة التحديات الإدارية والفنية والمالية التي تواجهها شركة الخطوط الجوية اليمنية " وهي خطوة إلى الأمام نحو تحييد الشركة، وإنهاء عبث العدو السعودي ومرتكزته بالشركة، واستخدامها كأداة من أدوات الحصار على الشعب اليمني.

أما البند الرابع، فهو " البدء في عقد اجتماعات لمناقشة كافة القضايا الاقتصادية والإنسانية بناء على خارطة الطريق "، وهو ما يمثل ضغطاً وطنياً هاماً على العدو السعودي لإنهاء حالة المماطلة والانتقال من حالة خفض التصعيد إلى اتفاق السلام الواضح.

هذا الاتفاق عبر بوضوح عن سقوط كل محاولات الابتزاز والضغط التي حاول العدو الأمريكي والنظام السعودي ممارستها لإجبار صنعاء على التراجع عن قرار مساندة الشعب الفلسطيني، كما أكد قدرة القيادة اليمنية على ممارسة ضغوط عكسية أقوى وأكثر تأثيراً تجبر العدو ليس

والإجراءات الأخيرة ضد البنوك من الجانبين، والتوقف مستقبلاً عن أي قرارات، أو إجراءات مماثلة " وهو ما يعني قيام النظام السعودي ومرتكزته بإلغاء القرارات العدوانية بشأن نقل مراكز البنوك التجارية من صنعاء، والتضييق على نشاطاتها، وهي القرارات التي جاءت تنفيذاً لأوامر أمريكية من أجل محاولة الضغط لوقف العمليات اليمنية المساندة لغزة.

ويتمثل البند الثاني بـ "استئناف طيران اليمنية للرحلات بين صنعاء والأردن وزيادة عدد رحلاتها إلى ثلاث يوماً، وتسيير رحلات إلى القاهرة والهند يوماً أو بحسب الحاجة " وهو ما يعتبر نجاحاً كبيراً لصنعاء في إجبار العدو ومرتكزته على التراجع عن قرار إغلاق المطار الذي جاء مرافقاً لخطوات التصعيد الاقتصادية لتحقيق نفس الغاية العدوانية، بالإضافة إلى النجاح في انتزاع المزيد من حقوق الشعب اليمني التي حاول الأعداء والمرتكزة الاحتفاظ بها كأوراق مساومة وابتزاز طيلة الفترة الماضية.

سجلت صنعاء إنجازاً جديداً على مسار المواجهة مع ثلاثي الشر وأدواته الإقليمية، من خلال إجبار النظام السعودي على وقف التصعيد الاقتصادي والإنساني العدائي ضد الشعب اليمني.

وتم إبرام اتفاق جديد يقضي بإلغاء القرارات التي تستهدف البنوك التجارية والمصارف، وإعادة فتح مطار صنعاء مع إضافة وجهات ورحلات جديدة، الأمر الذي يمثل انهماكاً لمحاولات الابتزاز الأمريكية السعودية أمام صلابه موقف القيادة اليمنية المسنودة بتأييد شعبي كامل، وهو ما يجدد التأكيد على حتمية فشل كل محاولات الأعداء لإعاقة الدور الفاعل للجبهة اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، كما يؤكد على استحالة الالتفاف على استحقاقات الشعب اليمني في ملف السلام.

الاتفاق الذي أعلن الوفد الوطني المفاوض والمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، أمس الثلاثاء، عن التوصل إليه مع النظام السعودي، تضمن أربعة بنود أولها "إلغاء القرارات

ارتفاع قياسي

لأسعار الأسماك في عدن والثمد بـ 16 ألف ريال



اقتصادية كبيرة من انهيار العملة الوطنية وتردي الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار.

قفزت أسعار الأسماك والمواد الغذائية في المناطق الجنوبية المحتلة إلى مستوى جنوبي دفع المواطنين للأحجام عن الشراء وهي وجبة رئيسية بالنسبة لهم.

وقال مواطنون أن سعر الكيلو الثمد في عدن وصل إلى 16000 ألف وبصورة مفاجئة بعد أن كان يُباع بـ 12000 ألف ريال.

معبين عن امتعاضهم وغضبهم واستيائهم من الارتفاع الكبير الذي تشهده أسعار الأسماك والثمد على وجه الخصوص.

وتشهد أسعار السمك منذ أسابيع عدة ارتفاعاً متواصلاً دون أي تدخل من قبل المرتزقة لوقف هذا الارتفاع الجنوني.

وتشهد المناطق الجنوبية المحتلة أزمة

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يدين العدوان الصهيوني على اليمن

عليهم، وتبعات الحصار الاقتصادي. وطالبت الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المجتمع الدولي والمنظمات الأممية إلى إدانة هذا العنوان الفاشي، وتقديم كل أشكال الدعم للشعب اليمني، ومحاسبة إسرائيل على اعتداءاتها المتكررة على عدد من البلدان العربية.

كما طالبت الدول الأجنبية والعربية إلى مقاطعة هذا الكيان وقطع العلاقات الدبلوماسية معه، وفرض عقوبات عليه، وعلى داعميه لحين إيقاف عدوانه الهجومي، وانصياعه لقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت الأمانة العامة للاتحاد تضامنها الكامل مع الشعب اليمني وعماله.. متمنة مواقفهم الشجاعة وقراراتهم الحاسم بتقديم كل سبل الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني المقاوم، الذي يتعرض لأبشع هجمة بربرية صهيونية تستهدف اقتلعه من أرضه.



النقابية العربية والإقليمية والدولية إلى إدانة واستنكار هذه الجريمة الموصوفة، التي تعرض لها شعب وعمال اليمن، الذين تزيد معاناتهم من ظروف الحرب المفروضة

أدانت الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، العدوان الإسرائيلي الغاشم على سيادة الجمهورية اليمنية، واستهدف منشآت مدنية في ميناء الحديدة.

وأكدت الأمانة العامة للاتحاد أن " هذه الاعتداءات الخطيرة لن تثني قوى محور المقاومة والشعوب الحرة عن أداء واجبها في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض لحرب إبادة غير مسبوقه ".

وأشار البيان إلى أن هذا العدوان الجديد، الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى بين المدنيين، يأتي ضمن سلسلة اعتداءات صهيونية على عدد من الدول العربية في ظل دعم عسكري سياسي أمريكي لا محدود وعجز من المجتمع الدولي على رده هذا الكيان، ووضع حد لغطرسته وعربدته التي تجاوزت كل الحدود.

ودعا البيان الاتحادات والمنظمات

أول رد مصري حول تسيير رحلات صنعاء - القاهرة



أعربت الخارجية المصرية أمس الثلاثاء عن ترحيبها بإعلان المبعوث الأممي لليمن التوصل لاتفاق لحلحلة الأزمة الإنسانية والاقتصادية في اليمن.

وأكدت مصر الدعم الكامل لكافة الجهود الإقليمية والدولية في هذا الصدد.

و بشأن بند استئناف تسيير طيران الخطوط الجوية اليمنية للرحلات رحلاتها من صنعاء إلى القاهرة يومياً أكدت الخارجية المصرية بانها ستقوم بمواصلة دراسة فرص تشغيل خط طيران مباشر بين القاهرة وصنعاء وذلك وفق الاعتبارات والإجراءات ذات الصلة، ومنها تلك الفنية واللوجستية.

البعثة الأممية تزور المنشآت التي استهدفتها العدوان الصهيوني

كما اطلع الفريق ومعهم مدير عام فرع شركة النفط في الحديدة، عدنان الجرهمي، على طبيعة وحجم الأضرار التي طالت منشآت وخزانات الوقود في ميناء الحديدة، والحريق الهائل في هذه المنشآت والجهود المتواصلة لإخماده.

واستمع الفريق الأممي من القيادات المحلية ومسؤولي المنشآت إلى شرح حول فداحة هذه الجريمة وتبعاتها على الوضع الإنساني، ومدى الالتزام بمعايير الأمم المتحدة والإجراءات المتعلقة بخلو الموانئ من أي مظاهر عسكرية، خصوصاً وأنها تخضع لرقابة من قبل بعثة الأمم المتحدة، وزيارات ميدانية متواصلة.

وطالب القائمون على ميناء الحديدة بعثة الأمم المتحدة بالإضطلاع بدورها ومسؤولياتها وفق قرار ومهام تشكيل هذه البعثة وإدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الميناء، ورفع تقرير عن حجم الأضرار والانتهاك السافر، الذي تعرض له هذا الشريان الحيوي.

وأكدوا أن على الأمم المتحدة أن تتحمل المسؤولية الكاملة لعدم القيام بدورها المنشود تجاه هذه التداعيات الكارثية، والأضرار التي تمس مصالح الشعب اليمني؛ كون هذه المرافق الحيوية منشآت مدنية تقدم خدماتها لملايين اليمنيين.

زار فريق بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة "أونمها"، أمس، المرافق الخدمية التي استهدفتها العدوان الإسرائيلي، السبت الماضي، بعدد من الغارات.

واطلع الفريق، ومعهم عدد من القيادات المحلية ومسؤولي المنشآت، التي طالتها القصف الإجرامي، على الأضرار التي لحقت بميناء الحديدة، وتدمير الكريبات الجسرية، التي كان تم الانتهاء من إعادة صيانتها من الأضرار السابقة التي تعرضت لها جراء قصف العدوان السعودي - الأمريكي خلال عام 2015م.



عودة 40 صياداً إلى الحديدة كانوا في سجون إريتريا



عاد إلى ميناء الاصطياد السمكي بالحديدة، الاثنين، 40 صياداً بعد أكثر من شهرين على اختطافهم من قبل السلطات الإريترية وتعذيبهم في سجونها.

وخلال الاستقبال أوضح نائب رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر عبد الملك صبرة، أن الصيادين العائدين هم جزء من عشرات الصيادين اليمنيين الذي يقبعون داخل سجون السلطات الإريترية في إطار تجاوزاتها المستمرة وانتهاكاتها للقوانين والمواثيق الدولية.

فيما أفاد الصيادون، أن السلطات الإريترية أقدمت على اختطافهم وهم يمارسون نشاط الاصطياد في أماكن متفرقة من المياه البحرية اليمنية على متن أربعة قوارب، ثم قامت باقتيادهم تحت قوة السلاح إلى سجونها ومارست ضدهم شتى أنواع التعذيب، وأجبرتهم على مزاولة أعمال شاقة تحت التجويع وسوء المعاملة.. وأكدوا أن إطلاق سراحهم جاء بعد أن تم مصادرة ثلاثة من قواربهم مع معدات الصيد وبعض ممتلكاتهم.



رحمة الله تشاك با أبا رامي



محو العراق.. أم محو العرب والعروبة؟

في كتابه: "فهم الشر: دروس من البوسنة"، استخدم الكاتب كيت داوت مصطلح "إبادة المجتمع" والذي يصلح استخدامه على عراق 2003 وعلى غزة 2023-2024 وعلى ليبيا 2011، وكانت المحاولة نفسها جارية على سوريا منذ 2011، وعلى اليمن إلى حد اليوم. وإبادة المجتمع هو بالضبط ما نشعر به يومياً ونحن نتابع إبادة يومية في غزة ليس للنساء والأطفال والمدنيين العزل فقط، وإنما لكل الأعراف والقيم والتقاليد والمؤسسات والطبقات ومناهج الحياة ومبادئها العريقة وموروثاتها التي شكلتها أجيال بعد أجيال حتى وصلت إلى هنا. إذ من الواضح اليوم أن الهدف في غزة وفلسطين ليس القضاء على الشعب فقط بل على التاريخ والذاكرة والهوية والثقافة وكل ما تحمله معها من قيم وأخلاق.

لقد شعرنا خلال الحرب الإرهابية على سوريا أن المقصود ليس نظام الحكم ولا حتى السياسة التي يتبعها، وإنما المقصود هو إبادة سوريا بكل ما تحمله من مكونات ثقافية وتراثية عميقة وعريقة تشكلت عبر آلاف السنين ولا يمكن العمل على استبدالها إذا ما تم تدميرها. ولذلك سارعنا عام 2016 إلى تأسيس مؤسسة "وثيقة وطن" من أجل تأريخ وتسجيل ما يحصل كي لا يتمكن أحد من تضييل الأجيال القادمة عما جرى فعلاً في بلادهم، وكيف ننقذ ما نستطيع إنقاذه من ذاكرة الناس والجرف والعمارة والمأكولات والطبقات المجتمعية والدينية وكل الثروات التي حباها الله بلادنا بها، وما أكثرها وما أجملها وما أقدس هويتها وفردتها.

ولكنني أشعر اليوم وبعد أن عايشنا ما جرى للعراق العزيز بألم وحسرة وبعد أن واجهنا القذائف والموت والدمار في عشية النار في سوريا، وبعد أن اطلعنا على بعض ما حل بليبيا العزيزة واليمن الصامد، وتحدثت قلوبنا من الألم والإحباط على ما يجري لشعبنا الفلسطيني الأبوي، رغم المساندة من محور المقاومة وخاصة من اليمنيين والعراقيين واللبنانيين النجباء الأشاوس. أشعر أن المخطط أكبر وأخطر بكثير مما توقعنا وخشنا جميعاً وأخطر مما يراود بال أحد؛ فالمخطط هو محو العروبة من هذه المنطقة بكل خصائصها ومكوناتها وتاريخها وذاكراتها وعطاءاتها التي شكلت هويتها على مدى قرون، ورفدت العالم بروائع الفكر والفلسفة والرياضيات والطب والتجارة والفنون والعمارة والدين.

يقول المثل الشعبي: "الله له ير ولكن باله العقل انعرف"، واليوم لا يمكن لنا أن نرى نهاية ونتائج ما يخططون له ويقومون به إلى أن نصل أو يتم إيصالنا إلى نهايته حين لا ينفذ الندم ولا ينفذ العمل، لأن الوقت سيكون متأخراً جداً لإنقاذ أي شيء وترميم أي شيء، وستكون في ذلك الوقت قد خسرتنا

كل المقومات التي يمكن أن تساعد على النهوض، بحيث نجد أنفسنا أمام واقع جديد مرسوم ومدروس ومجهز بكل البدائل الخبيسة لثقافتنا الغنية وهويتنا الحضارية وتراكم القيم التي هي زخر إنسانية الإنسان في كل مكان؛ وسد منيع في وجه محاولات تشويه وتقزيم الإنسانية والعبث بخلق الله وقيادتهم في ظلمات الضلال بحيث لا تقوم لهذه الأمة قائمة بعدها.

وهذا المخطط الجهنمي ضد الوجود العربي والعروبة في كل أقطار الوطن العربي الممتد من المحيط إلى الخليج يفسر كل ما يجري منذ 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة، والهجمة المفتعلة الشرسة على العرب والمسلمين وعلى كل ناطق بالعربية في أي مكان، ويفسر كل الإبادة التي تم ارتكابها بحق الدولة العراقية والمجتمع العراقي تحت شعارات مزيفة من ديمقراطية وحقوق إنسان، ويفسر ما جرى لليبيا والسودان واليمن والمحاولة الشرسة ضد سوريا، وما يجري اليوم في غزة والضفة الغربية وفلسطين عموماً.

لقد برهنت الأشهر العشرة الماضية أن الاحتلال الصهيوني معلن بحرب الإبادة هذه، وأنه لا يريد حلاً ولا تفاوضاً ولا اتفاقاً، ولكنه يستخدم كل السرديات والمناورات فقط لكسب الوقت، وإمعانه بقتل الشعب الفلسطيني وتجويعه وتدمير ذاكرته وهويته مع تلاعب بمصطلحات وتصوص ومناورات تصب كلها في خدمة استمرار حرب الإبادة الموصوفة في غزة وفلسطين.. كنت أتساءل خلال حرب الإرهاب على سوريا، لماذا يقتل الإرهابيون المعز الشاموي وغنم العواس، ولماذا يهدمون مئذنة مسجد تاريخية عمرها آلاف السنين ويدمرمون الموروثات الثقافية، والتاريخية في العمارة والحياة، ويستهدفون آثار تدمير والعيش المشترك فيهجر الأثوريين والسريانيين والمسيحيين؟ فقط لنكتشف أن الهدف كبير وخطير، وما هو يحدث يوماً أمام أعين العرب جميعاً في غزة من تجريف للذاكرة التي تحتضنها المباني، والمؤسسات وقتل العلماء والأطباء والإعلاميين والأطفال بما يشكل إبادة موصوفة لمجتمع بأكمله.

إذ كما يقول مؤلفو كتاب "محو العراق" (مايكل أوترمان وريتشارد هيل وبوبل ويلسون): لا يتم تدمير البيوت فحسب بل هببة المنزل، ولا يتم قتل النساء والأطفال فحسب بل المدينة أيضاً بطبقاتها، ومناهج حياتها وموروثاتها ومبادئها العريقة، ولا تتم مهاجمة مجموعة من الناس بل تاريخهم وذاكرتهم وقيمهم وأخلاقهم، حيث يتم هدم قيم التضامن والتسامح المذهبي والعيش المشترك الجميل ليحل محلها الارتباب والخوف وانقلاب المقاييس والمعايير، ليصبح النبيل العفيف غيباً وللص ذكياً والثريف أهبل.



د. بئينة شعبان

لقد روى لي صديق عراقي وهو كاتب ومؤلف عريق أن صدام حسين، الموصوف بالديكتاتور، كان يشهد على وزرائه يؤدون القسم، وفجأة رفض أحد الوزراء تأدية القسم فسأله صدام: لماذا؟ قال لأني مسيحي ولا أقسم على القرآن. فقال أتوه بالإنجيل ليقسم عليه. لقد اختاره وزيراً من دون أن يعرف أنه مسيحي، وهذا جزء من الثقافة المجتمعية العربية الحاضرة لكل الأديان السماوية والمذاهب المتفرعة عنها، ولهذا كنا نجد قبل الحرب على العراق فرقة الصابئة وهم من قبل الإسلام يؤدون طقوسهم، ويعيشون ثقافتهم المتوارثة الخاصة بهم، وهذه هي الثقافة التي نشأ عليها معظم العرب وخاصة في بلاد الشام والعراق واليمن والسودان ومصر وهي مستهدفة اليوم بأصولها وفروعها بشتى أنواع الاستهداف.

إذا كان العرب اليوم في كل أقطارهم وبعد كل ما شاهدوه وعاشوه خلال هذه العقود الثلاثة لم يقتنعوا أن المستهدف هم جميعاً بهويتهم، ووجودهم وتاريخهم وتراثهم وموروثاتهم، فإن هناك مشكلة حقيقية يعانون منها. الهدف ليس العراق فقط وليس السودان فقط وليست ليبيا فقط ولا مصر فقط ولا سوريا فقط ولا فلسطين فقط، بل الهدف هو كل هؤلاء وغيرهم من المنتمين إلى أمة لغة الضاد، وتجريف كل شاهد على حضارتهم، واستبداله ولو خلال الخمسين أو المئة عام المقبلة بالأساطير الصهيونية المنسجمة مع المركزية الغربية الطامحة إلى وضع يدها عملياً على ثروات هذه المنطقة.

ولذلك فإن من وقف مع العراق فقد وقف مع نفسه، ومن وقف مع سوريا فقد وقف مع نفسه، ومن يقف اليوم مع فلسطين فهو يقف مع نفسه، لأن مخطط إبادة المجتمع العربي يستهدف الجميع، وقد عهدنا أعداءنا يخططون لمئة سنة مقبلة، بينما يمزقون العرب شيعاً وأقواماً، وقبائل وفصائل لتسهيل الانقضاض عليهم وإبادة حاضرهم وإرثهم، فهل من مستجيب؟

نبات بعبة:

شهد البعث على مدار تاريخه النضالي حضوراً نوعياً، وحراكاً متجدداً في مختلف مؤسساته، وأطره التنظيمية والسياسية، وفي علاقته بالمجتمع والشعوب العربية، مما جعله يكتسب مزيداً من الفعالية والديناميكية في مواجهة التحديات والتعامل مع المتغيرات المختلفة، وأسهم ذلك بشكل كبير في تجاوزه حالة الجمود التي عانى منها في بعض المراحل من تاريخه النضالي العريق.

يقترن حضور البعث في الساحة وبين جماهيره بالكثير من الشفافية والوعي وإدراك المتغيرات، التي طرأت على الواقع في ظل ما تواجهه الأمة العربية من أخطار وتحديات، ومؤامرات لا تتوقف، ورغم وجود بعض الجوانب السلبية إلا أن الإيجابيات في تعامله مع هذه المتغيرات هي الواجهة الحقيقية لسياسة الحزب وهي المحرك الأساس لكل القرارات المتخذة فهو يقوم بالمتابعة الدقيقة والمستمرة لكل التطورات، مع احتفاظه بمواقفه المبدئية، ولاسيما المتعلقة بمواجهات مخططات العدو الصهيوني وحروبه المستمرة، والتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني، وفي نفس الوقت يعمل الحزب على إفساح المجال لمختلف الآراء التي تناولت جميع القضايا بالنقد والمراجعة.

إن الحزب يدرك تماماً حاجته للمواطن، والجماهير الحية والواعية كحزب عقائدي منفتح على الجميع، وكجزء من ظاهرة طبيعية اسمها العروبة، ليوصل تاريخه النضالي، حاملاً قضايا الأمة وطموحاتها المستقبلية.

سلسلة من جرائم العدوان "105"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف سوق المحوات وبوابة مستشفى الثورة محافظة الحديدة

شنت طائرات التحالف يوم الخميس الموافق 2 أغسطس 2018م، خمس غارات جوية على أهداف مدنية في قلب مدينة الحديدة خلال مدة زمنية لم تتعد النصف ساعة، حيث استهدفت بثلاث غارات متتالية سوق المحوات ومحيطه الواقع في ميناء الإصطياح السمكي المكتظ بالصيادين والباعة ومرتادي السوق من المواطنين المدنيين، وقد أسفرت الغارات الثلاث عن سقوط عدد كبير من المدنيين ما بين قتلى وجرحى، بينهم نساء وأطفال قام الناجون بعدها وبمساعدة أهالي المنطقة الذين هرعوا إلى مكان الاستهداف بمحاولة إنقاذ الضحايا، وإسعافهم إلى مستشفى الثورة القريب من السوق، وأثناء عملية الإنقاذ وعند دخول المسعفين بوابة المستشفى بعد قرابة (15) دقيقة من الغارات التي استهدفت سوق المحوات، شن طيران التحالف الحربي غارتين متتاليتين استهدفتا المسعفين وضحايا الغارات السابقة وقد سقطت صواريخ الغارتين بالقرب من البوابة ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا تناثرت أشلائهم في أرجاء المكان.



أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارات الجوية المتتالية لطائرات التحالف التي استهدفت المدنيين والأعيان المدنية في سوق المحوات الواقع في ميناء الإصطياح وعند بوابة مستشفى الثورة أثناء إسعاف الجرحى، عن استشهاد عدد (33) من المدنيين بينهم (5) أطفال و (5) نساء، وإصابة عدد (88) مدنياً بجروح متفاوتة بينهم (14) طفلاً و (4) نساء.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدى استهداف طائرات التحالف للمنطقة والأعيان المدنية في قلب مدينة الحديدة في سوق المحوات إلى تدمير السوق بشكل كبير بكل ما فيه من أدوات ومستلزمات تخص البائعين هناك، كما أسفرت الغارات التي استهدفت المكان القريب من بوابة المستشفى إلى تعرض الطريق العام قرب البوابة، وعدد من الحلات المجاورة وعدد من وسائل النقل التي كانت في المحيط إلى أضرار كبيرة.

رحلتي إلى المعتقل "1"



وقفاً.. أقبل باص وسيارتين، هبط منهم للتو جنود، ومعهم ضابط شرطة موجهاً أمراً لي بصعود الباص.. سألته عن هويته، قال إنه مدير قسم شرطة الدحي، فاستجبت بهدوء وانسيابية غريبة، وكأني كنت على موعد معهم، أو أن ذاك المشهد كان ضمن خطة سفري، وهو ما يكشف عمق ما بلغ بي من النشوة، وكان الممانعة أو المناقشة ستوقظني من حلم جميل لا أريد أن تنقضي مشاهدته.. لكن وقع المفاجأة، وشدة الصدمة على زوجتي وأولادي وهلعهم والرعب الذي سيطر عليهم، أجبرني على التخلي عن ذلك الاستغراق، والانغماس في المكان والزمان، فأردت تطمينهم، ولكن هيهات.. صحبتني نظراتهم ومدمعهم وصراخهم وهمماتهم، والتي ما تزال ترافقني حتى كتابة هذه الأحرف.. يتبع

بقلم/ الربيع خليل عبدالرهاب

تفاعلت كثيراً مع فتح الطريق وكسر الحصار، وإنهاء المعاناة عن تعز إلى درجة ربما تفوقت بها عن كل من فرضت عليهم الحرب النزوح منها، ولنشدة فرحتي بمعاينة مدينتي التي هي أحب البقاع إلي..

قررت أن أشارك تعز فرحتها وليس أسعد وأحب إلى قلبي حينذاك مثل رؤية السرور، الذي رسمته فرحة فتح الطريق على وجوه الناس.

لم أسمح حينها لأي خاطرة أن تحيل بيني وبين مبتغاي، بل إن ثقتي بانضباط سلوكي، وممارساتي السياسية طوال فترة الحرب وفق قناعاتي الشخصية في كل مرحلة من مراحل الأزمة، وليس طاعة لإملاءات حزبية أو تبعية، جعلتني أتحرق من أي خاطرة سلبية تعرقل وجهتي..

كان لي ما أردت، حين ركنت سيارتي أمام مقر إقامتي السابق في حي الدحي، يوم الاثنين 17 يونيو 2024م، والتفت إلى أسرتي، زوجتي وولدي وبناتي؛ أبارك لهم سلامة الوصول، وأهنئهم بما حباني الله وإياهم من شرف رؤية مدينتنا، وأهلنا في يومهم الجميل، وقد فتح لها ولهم باباً تتسبب منه نسائم الأمل وبصيص النور، لمحت في وجوههم البشر، والسعد كما لم أره من قبل، فلما ترجلنا جميعاً من وسط سيارتنا المحروسة، وكلنا يطلق نظره في كل اتجاه ليشبع نهمه من عبق المكان ونفح الزمان، بعد أن قضينا ليلتنا كلها في سفرنا من صنعاء.